العرب
الخميس 2021/09/30
السنة 44 العدد 12195

كبار أوروبا يخوضون مواجهات يوروباليغ بأهداف مختلفة

لاتسيو ومرسيليا وليستر ونابولي تبحث عن التعويض

ستكون أنظار عشاق كرة القدم الأوروبية شاخصة إلى العديد من المواجهات القوية في سباق الدوري الأوروبي، حيث سترفع فرق لاتسيو ومرسيليا وليستر ونابولي وآيندهوفن شعار التحدي من أجل تعويض الإخفاق في الجولة الأولى من المسابقة القارية.

ثقة تامة

روما – تخوض فرق لاتسيو وأولمبيك مرسيليا وليستر ونابولي وبي.إس.في آيندهوفن الجولة الثانية من الدوري الأوروبي بعد إخفاقها في الجولة الأولى والبداية المحبطة.

ولم يكن أي من هذه الفرق قادرا على حصد النقاط الثلاث في المباراة الأولى، لكنها بحاجة إلى فعل ذلك في الجولة المقبلة للحفاظ على فرصها في التأهل من موقع الصدارة الذي يضمن التأهل المباشر إلى ثمن النهائي، بينما يدخل المركز الثاني صاحبه في تصفيات مع ثوالث المجموعات من دوري الأبطال وهي مخاطرة لا داعي لها.

ويبدو لاتسيو الإيطالي مرشحا لتعويض خسارته الافتتاحية عندما يستقبل لوكوموتيف موسكو الروسي الخميس في الجولة الثانية من دور المجموعات التي تشهد مواجهة قوية بين مواطنه نابولي والقطب الآخر في العاصمة الروسية سبارتاك. وتُعدّ المجموعة الثالثة من بين الأقوى هذا الموسم، فبعد فوز ليغيا وارسو البولندي على سبارتاك 1 – 0 وتعادل نابولي مع ليستر سيتي الإنجليزي 2 – 2، يبدو نابولي متصدر الدوري الإيطالي مرشحا لتخطي سبارتاك، فيما يحلّ ليستر على ليغيا.

ويعيش نابولي بداية موسم خارقة في إيطاليا، حيث فاز ست مرات في 6 مباريات ضمن "سيري أ".

ويعوّل الفريق الجنوبي بقيادة مدربه الجديد لوتشيانو سباليتي على مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمهن صاحب 6 أهداف في 10 مباريات بالإضافة إلى لورنستو إنسيني بطل أوروبا مع منتخب بلاده.

وفي المجموعة الخامسة يأمل لاتسيو في تعويض خسارته الافتتاحية أمام قلعة سراي التركي بهدف عندما يستقبل لوكوموتيف الذي أحرج مرسيليا الفرنسي افتتاحا بتعادل إيجابي 1 – 1. وستكون زيارة قلعة سراي إلى مرسيليا تحت المجهر بعد سلسلة من الأحداث العنفية في الملاعب الفرنسية الأسبوع الماضي.

وكان النادي المتوسطي تعرض للأحد لخسارته الأولى في الدوري المحلي أمام لنس بعد بداية مشجّعة. من جانبها تتواجد الفرق الإسبانية خارج هذه المشكلة بعد النتائج الطيبة التي حققتها في أول مشاركة قارية لها حيث فاز بيتيس على سيلتك وتعادل ريال سوسييداد مع آيندهوفن.

ويزور المدرب مانويل بيليغريني ولاعبوه المجر لمواجهة فيرنتسفاروشي للمرة الأولى. وكان بطل المجر قد خسر في المباراة الأولى على يد باير ليفركوزن الذي ينافس بيتيس على صدارة المجموعة السابعة.

> فرق لاتسيو ومرسيليا وليستر ونابولي تبحث عن التعويض في الجولة الثانية من الدوري الأوروبي بعد البداية المحبطة

من جانبه يتمنى ريال سوسييداد انتزاع صدارة المجموعة الثانية من موناكو حين يستضيف الفريق الفرنسي الخميس بالأراضي الإسبانية منتشيا بتعادله مع آيندهوفن في عقر داره. ويتواجه موناكو، الذي فاز في الجولة الماضية على شتورم غراتس، للمرة الأولى مع ريال سوسييداد أوروبيا.

ويستقبل ممثل النمسا بي.إس.في آيندهوفن بطل هولندا والذي يحتاج للفوز كي يبقى على آماله في التأهل. وسيحاول لاتسيو تعويض سقوطه على يد قلعة سراي، لأن أي نتيجة خلاف الفوز ستعني تبخر أحلامه في التأهل والذي يبدو الفريق التركي أقرب إليه.

ويستقبل مرسيليا بقيادة خورخي سامباولي، الذي سقط في فخ التعادل على الأراضي الروسية مع لوكوموتيف موسكو الجولة الماضية، الفريق التركي، بينما يزور الفريق الروسي الملعب الأولمبي في روما لمواجهة لاتسيو.

أما نابولي وليستر فقد تعادلا في إنجلترا بملعب كينغ باور، وهو ما استغله ليغيا وارسو الذي جمع ثلاث نقاط من ملعب سبارتاك موسكو كي يتصدر المجموعة الثالثة، ويلعب الفريق البولندي على الصدارة حين يستضيف ليستر.

ويستقبل نابولي بملعب دييغو أرماندو مارادونا منافسه الروسي، فيما سيسعى ليون لتأكيد ريادته بعد الفوز على غلاسغو رينجرز، ويستقبل بروندبي الدنماركي الذي تعادل في الجولة الأولى مع سبارتا براغ الذي سيستقبل الخميس الفريق الأسكتلندي بقيادة ستيفن جيرارد.

كما يحاول وست هام إثبات أنه يمر بفترة تألق وتحقيق الفوز الثاني على التوالي حين يستقبل رابيد فيينا بعد تغلبه في الجولة الماضية على دينامو زغرب في عقر دار الأخير.

من ناحيته سيتمسك جينك البلجيكي بفرصة المنافسة على الصدارة حين يستقبل الفريق الكرواتي. ويفرض أوليمبياكوس زعامته على المجموعة الرابعة مستفيدا من تعادل آينتراخت فرانكفورت وفنربخشة على أرض الأول، بينما فاز الفريق اليوناني على أنتويرب.

ويزور الفريق اليوناني إسطنبول، بينما يسافر فرانكفورت إلى أنتويرب. وفي المجموعة السادسة، يسيطر النجم الأحمر على مجريات الأمور بعد انتصاره على براغا وتعادل ميتلاند مع لودوجوريتس، ويلتقي الفريق الصربي في رازغراد مع لودوجوريتس، بينما لا بديل أمام براغا سوى الفوز وسط جمهوره على الفريق الدنماركي.من ناحية أخرى يأمل توتنهام هوتسبير الإنجليزي في أن يستعيد ثقته بنفسه بعد سلسلة من النتائج السيئة محليا وقاريا وذلك عندما يستقبل مورا السلوفيني في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة للمسابقة القارية المستحدثة "كونفرنس ليغ". في المقابل يسعى روما الإيطالي بقيادة مدربه الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو لتعويض خسارته الأخيرة محليا في ديربي العاصمة أمام لاتسيو 2 – 3 عندما يحل ضيفا على زوريا لوهانسك الأوكراني ضمن منافسات المجموعة الثالثة في اليوم ذاته.

ولن ترضى جماهير توتنهام بأقل من الفوز على ملعبها أمام خامس الدوري السلوفيني، وبخلاف ذلك ستتعقد الأمور لرجال المدرب نونو قبل مباراتهم المنتظرة في الدوري أمام أستون فيلا في المرحلة السابعة. وكان سبيرز الذي خلت خزائنه من الكؤوس منذ عام 2008، تخلى عن مدربه السابق ومواطن نونو مورينيو بعد فترة قصيرة من النهائي الخاسر في كأس الرابطة أمام سيتي.

ويبدو أن جماهير توتنهام تتحسر على رحيل مورينيو بعد الانتقادات التي طالته بشأن أسلوبه العقيم، حيث قاد "الذئاب" لتسجيل 24 هدفا في 9 مباريات في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الجديد.

الإصابة تنهي موسم تشاكا مع أرسنال

لندن – أعلن نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم الأربعاء أن لاعب وسطه السويسري غرانيت تشاكا سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة أشهر عقب تعرّضه لإصابة في ركبته خلال ديربي شمال لندن أمام توتنهام الأسبوع الجاري.

وأصيب تشاكا خلال التحام مع مهاجم "سبيرز" البرازيلي لوكاس مورا، حيث بات من المرجح أن يغيب عن بقية العام الحالي بعد خضوعه لفحوصات على يد إخصائي.

وأفاد نادي المدفعجية في بيان "علاوة على إصابته في ركبته اليمنى خلال مباراة الأحد ضد توتنهام هوتسبر، أكدت التقييمات والفحوصات أن غرانيت تشاكا تعرض لإصابة خطيرة في أربطة ركبته الوسطى".

وتابع "أكدت استشارة متخصّصة أُجريت في لندن أن غرانيت لا يحتاج إلى جراحة" و"سيبدأ برنامجه للشفاء والتأهيل على الفور، ونهدف إلى عودته إلى اللعب في غضون ثلاثة أشهر تقريبا".

وختم "الجميع في النادي سيدعمون الآن ويعملون بجد مع غرانيت لإعادته إلى أرض الملعب في أقرب وقت ممكن".

وخاض تشاكا أمام توتنهام مباراته الأولى بعد عودته من الإيقاف لثلاث مباريات إثر نيله بطاقة حمراء خلال الخسارة أمام حامل لقب الدوري الممتاز مانشستر سيتي بخماسية نظيفة قبل فترة التوقف الدولية في المرحلة الثالثة.

ويأتي غياب السويسري الدولي الذي تعافى مؤخرا من إصابته بفايروس كورونا، في وقت يحتاجه فريقه بعد بداية سيئة شهدت تعرضه لثلاث هزائم توالیا في المراحل الثلاث الأولى في الدوري، قبل أن يستعيد عافيته ويحقق أمام توتنهام فوزه الثالث توالیا في البريميرليغ والرابع توالیا في مختلف المسابقات، ليصعد إلى المركز العاشر برصيد 9 نقاط.

دوناروما ينفي شائعات رحيله عن باريس

برلين – سخر الحارس الإيطالي الدولي جيانلويجي دوناروما مما أسماه بالهراء الذي يتردد حول عدم شعوره بالسعادة مع فريقه الجديد باريس سان جرمان الفرنسي وتفكيره في العودة إلى الدوري الإيطالي. وانضم دوناروما إلى سان جرمان قبل شهرين بعد نهاية عقده مع ميلان.

وذكرت تقارير صحافية في إيطاليا هذا الأسبوع أن دوناروما يتطلع للانتقال إلى يوفنتوس في يناير المقبل في ظل عدم شعوره بالسعادة في سان جرمان نظرا للمنافسة مع كيلور نافاس على المشاركة في التشكيل الأساسي للنادي.

وقال دوناروما لدى سؤاله عن هذه التكهنات "ضحكت على ذلك، في كل مرة أفتح الهاتف أقرأ الكثير حول ذلك". وأضاف "أعرف قوتي، أعرف كينونتي ولا توجد مشكلة، أنا هنا وسعيد بالتواجد هنا".

وأشار "لدي ناد يساندني دائما وفقط أضحك عندما أقرأ كل هذا الهراء، أنا بخير وسأستمر".

ومن جهته، أعرب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن سروره البالغ بتوقيع هدفه الأول بقميص باريس سان جرمان وقيادة النادي الفرنسي للفوز على مانشستر سيتي الإنجليزي بهدفين دون رد في دوري أبطال أوروبا.

وافتتح إدريسا جاي التسجيل لسان جرمان في الدقيقة الثامنة ثم أضاف ميسي الهدف الثاني بشكل رائع.

جيانلويجي دوناروما

لدي ناد يساندني دائما، أنا بخير وسأستمر مع باريس سان جرمان

وسجل ميسي أول هدف له بقميص سان جرمان منذ انتقاله إلى النادي الفرنسي الشهر الماضي عقب نهاية عقده مع برشلونة الإسباني. وقال ميسي "كانت ليلة مثالية أمام منافس رائع".

وأضاف "بالنسبة إلينا كان من المهم للغاية الفوز بعد التعادل على ملعب كلوب بروج 1 – 1 في الجولة الأولى".

وختم الساحر الأرجنتيني بالقول "مسرور للغاية بالتسجيل، لم ألعب كثيرا مؤخرا، خضت مباراة واحدة فقط هنا على ملعب حديقة الأمراء، أتأقلم بشكل تدريجي، الشيء الأهم هو مواصلة الفوز".

شيريف تيراسبول علامة فارقة في دوري أبطال أوروبا

تيراسبول (مولدافيا) – أوفى نادي شيريف تيراسبول المولدافي، الوافد الجديد وممثّل إقليم ترانسدنيستريا الانفصالي الغامض، بوعده بعد عودته بفوز تاريخي من أرض ريال مدريد الإسباني 2 – 1 في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وكرّس فوزه الافتتاحي على شاختار دانيتسك الأوكراني بثان على الفريق الملكي حامل اللقب 13 مرّة في اللحظات القاتلة ليتصدر مجموعة قوية تضمّ أيضا إنتر بطل إيطاليا.

ويمثّل شيريف عاصمة إقليم انفصالي موال لروسيا يبلغ عدد سكانه 470 ألف نسمة أعلن انفصاله عن باقي مولدافيا إثر حرب أهلية قصيرة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام 1991، وهو أحد الدول الأوروبية غير المعترف بها.

ويحمي جنود روس إقليم ترانسدنيستريا، وهو مستقل بحكم الواقع برغم عدم الاعتراف به من أي دولة في العالم. ورياضيا، وكي تكون قادرة على الانتساب إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، تخوض مدينة تيراسبول البالغ عدد سكانها 100 ألف نسمة الدوري المولدافي، المسابقة التي أحرزها شيريف 19 مرة في آخر 21 نسخة!

أندية لافتة

رياضة وسياسة

العداء بين ترانسدنيستريا ومولدافيا ليس أقل من العداء بين شيريف تيراسبول والأندية المولدافية الأخرى نتيجة احتكاره للقب الدوري المحلي. ويقول يوري فيرنيدوب المدرب الأوكراني لشيريف "يتحدث الناس عن أن الرياضة ليست سياسة"، لكن في الواقع "الرياضة هي سياسة".

ويفخر مشجعو تيراسبول بأن "الدولة" البالغة مساحتها نحو 4 آلاف كيلومتر مربع سيلاقي لاعبوها أبرز نجوم الكرة العالميين، على غرار الفرنسي كريم بنزيمة هداف ريال أو الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس مهاجم إنتر.

ويلاحظ إيغور تروتشينسكي (61 عاما)، مشجع شيريف منذ تأسيسه عام 1997، أنه "سيكتشف المزيد من الناس أن هذا البلد غير المعترف به موجود".

وعلى الطرف المقابل من دنيستر، النهر الفاصل مع باقي مولدافيا، تبدو الحماسة أقل.

ويؤكّد الصحافي الرياضي كريستيان جاردان "لا أرى سببا لأكون سعيدا".

ويتابع "يمثل هذا النادي جيبا انفصاليا يموّل نفسه من خلال الفساد، الاتجار غير المشروع والاقتصاد غير الرسمي، ما يتسبّب بإلحاق ضرر كبير بالموازنة ومصالح جمهورية مولدافيا".

وينتمي الفريق إلى مجموعة شيريف التي تضمّ محلات السوبرماركت ومحطات وقود وشبكة الهاتف المحمول ومزارع سمك الحفش ومصنع تقطير الكونياك المحلي وأسّسها اثنان من قدامى رجال الشرطة، أحدهما رئيس النادي فيكتور غوشان.

حلم مشروع

وتسيطر الشركة الأم لشيريف تيراسبول على الجزء الأكبر من اقتصاد ترانسدنيستريا وتلعب دور صانع الرؤساء على الصعيد السياسي. وشُيّدت المجموعة للنادي مجمّعاً رياضياً بلغت تكلفته 200 مليون دولار أميركي يضمّ ملعبين يتّسعان لـ13 ألف و9 آلاف متفرّج توالياً، وقصراً رياضياً و16 ملعباً للتدريب.

ويقول الحارس الاحتياطي المخضرم سيرغي باشنكو (38 عاما) المولود في تيراسبول ويحمل ألوان النادي منذ طفولته، إن مسابقة دوري الأبطال كانت دوماً "حلم رئيسنا". لكن شيريف تيراسبول الذي شارك سابقاً في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، يبقى مغموراً على الصعيد القاري، وتُقدّر قيمة كامل لاعبيه بـ11.8 مليون يورو فقط (نحو 14 مليون دولار)، أي ما يعادل الراتب السنوي للاعب ريال النمساوي دافيد آلابا، بحسب موقع ترانسفرماركت الاختصاصي، وهو رقم هزيل مقارنة مع قيمة لاعبي ريال البالغة 783.5 مليون يورو أو حتى 183.8 مليون يورو لشاختار.

وتضمّ تشكيلته لاعبين من البرازيل، اليونان، غانا، غينيا، كولومبيا وحتى لوكسمبورغ.

على أي حال، فإن المغامرة في دوري الأبطال "قصة خيالية" بالنسبة إلى المدرب الذي يقود الفريق الصغير في ملاعب تاريخية على غرار سان سيرو في ميلانو أو سانتياغو برنابيو في مدريد. ويقرّ فيرنيدوب (55 عاما) "بصراحة، لم أكن أتوقع ذلك".

وبالنسبة إلى المشجع تروشتشينسكي لا تهمّ النتائج كثيرا، بل يهمّ التواجد في هكذا مسابقة عريقة، مضيفا "نعمل لهذا الهدف منذ عشرين سنة. في غضون عشر سنوات قد نتوصّل إلى التأهل من دور المجموعات".

وسياسيا يأمل المدرب الأوكراني الذي يمزّق بلده أيضا صراع مع انفصاليين موالين لروسيا، أن تغذي مغامرة شيريف الأخوّة بين الأعداء المولداف "على الأرجح ستوحّد مولدافيا وترانسدنيستريا".

أما الاتحاد المولدافي للعبة فعبّر عن فرحته الغامرة بتأهل شيريف إلى دور المجموعات "شيريف يوروفانتاستيك (رائع قاريا)".

> **تيراسبول كرّس فوزه الافتتاحي على شاختار الأوكراني بثان على الفريق الملكي ليتصدر مجموعة قوية تضمّ إنتر ميلانو**

وفي الطرف المقابل يرى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الإسباني أن فريقه لم يكن يستحق الهزيمة التاريخية على يد ضيفه المولدافي.

وقال أنشيلوتي في المؤتمر الصحافي للمباراة "بخلاف القلق، نشعر بالحزن، لعبنا بقوة وظهرنا بشكل جيد، خسرنا بسبب تفاصيل بسيطة رغم ذلك أدى الفريق بشكل جيد، لم يكن باستطاعتنا أن نؤدي بشكل أفضل وصولا إلى الثلث الأخير من المباراة، لكن من الصعب توضيح أسباب الهزيمة".